

إلى السيد وزير الثقافة والشباب والرياضة

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع : سؤال كتابي حول الوضعية المزرية للمعهد الملكي لتكوين أطر الشبيبة والرياضة

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد

السيد الوزير المحترم،

يعد المعهد الملكي لتكوين أطر الشبيبة والرياضة واحدة من مؤسسات التعليم العالي العريقة ببلادنا المتخصصة في تكوين أطر وكفاءات مغربية في المجالين الرياضي والشبابي، كما لعبت هذه المؤسسة منذ تأسيسها سنة 1970، دورا رائدا في إشعاع بلادنا على المستوى القاري والإقليمي من خلال استقبالها للعشرات من الطلبة الوافدين من دول شقيقة وصديقة؛ غير أن هذه المؤسسة تعيش اليوم وضعاً صعباً ومزرياً، من خلال انعدام الإمكانيات والموارد المالية الكافية لكي تؤدي مهامها بالشكل المطلوب، كما يعيش العاملون بهذه المؤسسة من أساتذة وموظفين حالة من الترقب والاستياء والتخوف على مستقبل هذه المؤسسة الواقعة تحت وصاية وزارتك، والتي لم تحظى بالنفقات الفعلية من طرف وزارتك، لإنقاذها من آثار جائحة كورونا التي أثرت بشكل كبير على توازناتها المالية، ناهيك على الاضطراب في سيرها العادي بسبب القرارات المتسارعة وغير المقبولة التي اتخذها سلفكم في حق المعهد، ولعل أبرز مظاهر الإهمال واللامبالاة التي تتعامل بها وزارتك مع المعهد الملكي لتكوين أطر الشبيبة والرياضة نذكر ما يلي :

- الوضع الكارثي الذي يعيشه مركز اليوسفية ومعاناة الطلبة بهذا المركز من غياب للقاعات الكافية للدروس وضيق بعضها والغياب التام للمعدات والأدوات البيداغوجية للتكوين والتدريب؛
- تماطل مصالح وزارتك في إعطاء الانطلاقة لأشغال إعادة تأهيل مركز يعقوب المنصور لتكوين أطر الشباب، الذي أغلق منذ ما يزيد على 04 (أربع) سنوات؛
- رفض المصالح المركزية لوزارتكم بصرف منحة التوازن لضمان السير العادي للمعهد، بعد توقف مداخل المعهد من جراء جائحة كورونا، علماً أن وزارتك قامت بمنح مؤسسة جامعية لا صلة لها بوزارتكم، مبلغ مليون وخمسمائة ألف درهم لبناء ملعب رياضي بتلك المؤسسة المدينة الدار البيضاء، وهو ما أثار استغراب وتساؤلات لدى الرأي العام حول الخلفيات التي تقف وراء حرمان معهد تابع للوزارة مقابل سخاء حائمي لمنح مؤسسة لا علاقة لها بوزارة الثقافة والشباب والرياضة؛
- إمعان المصالح المركزية لوزارتكم بالتضييق وتعطيل الإجراءات المسطرية لفتح مركز الدكتوراه وانطلاق مختبرات وفرق البحث بعدما حضي بموافقة ومصادقة وزارة التعليم العالي؛
- الامتناع عن تزويد الأساتذة بالوسائل الديداكتيكية الرقمية خصوصاً وأن التعليم في ظل جائحة كورونا يتم عن بعد؛
- معاناة المعهد من ثقل البيروقراطية المفتعلة والمفرطة، خاصة فيما يتعلق بصرف تعويضات الأساتذة الزائرين وتعويضات التكوين المستمر؛
- توقيف الإجراءات المسطرية التي سبق وأن أطلقها أحد الوزراء السابقين، بتحويل المعهد الملكي إلى مؤسسة عمومية؛ لذا نساألكم السيد الوزير المحترم:
- ما هو تصوركم لهذه المؤسسة الجامعية العريقة، وكيف تنظرون لمستقبلها؟
- ما هي الإجراءات والتدابير التي اتخذتها وزارتك لتجاوز هذه الوضعية المزرية التي يعانيها المعهد الملكي، خاصة فيما يتعلق بانطلاق أشغال إعادة بناء وتأهيل مركز يعقوب المنصور وتأهيل مركز اليوسفية ورفع المعاناة عن الطلبة؟
- ما هي التدابير التي اتخذتها وزارتك لإنقاذ ميزانية المعهد بعد جائحة كورونا؟

صاحب السؤال

عبد العلي حامي الدين

- متى سيتم السماح للأندية الرياضة بالعودة لتنظيم تربيةها بالمعهد؟
- ما هي الإجراءات التي اتخذها وزارتكم لإخراج مركز الدكتوراة بالمعهد لحيز الوجود؟
وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

صاحب السؤال

عبد العلي حامي الدين